

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

قال اللهم نعم قال أفلا تجيز شهادة سيد شباب أهل الجنة وإني لأوجهنك إلى بانقيا 1 تقضى بين أهلها أربعين يوما 2 ثم قال لليهودي خذ الدرع فقال اليهودي أمير المؤمنين جاء معي إلي قاضي المسلمين ف قضى عليه 3 ورضي صدقت وإني يا أمير المؤمنين أنها لدرعك سقطت عن جمل لك التقطتها أشهد أن لا إله إلا إني وأن محمدا رسول إني فوهبها له على وأجازته بتسعمائة وقتل معه يوم صفين السياق لمحمد بن عون وقال عبدا إني بن سليمان فقال علي الدرع لك وهذا الفرس لك وفرض له في تسعمائة ثم لم يزل معه حتى قتل يوم صفين غريب من حديث الأعمش عن إبراهيم تفرد به حكيم ورواه أولاد شريح عنه عن علي نحوه .

حدثناه محمد بن علي بن حبيش قال ثنا القاسم ابن زكريا المقرئ قال ثنا علي بن عبدا إني بن معاوية بن ميسرة عن شريح قال لما توجه علي إلى حرب معاوية افتقد درعا له فلما انقضت الحرب ورجع إلى الكوفة أصاب الدرع في يد يهودي يبيعها في السوق فقال له علي يا يهودي هذه الدرع درعي لم أبع ولم أهب فقال اليهودي درعي وفي يدي فقال علي نصير إلى القاضي فتقدما إلى شريح فجلس على إلى جنب شريح وجلس اليهودي بين يديه فقال علي لولا أن خصمي ذمي لاستويت معه في المجلس سمعت رسول إني يقول صغروا بهم كما صغرا إني بهم فقال شريح قل يا أمير المؤمنين فقال نعم إن هذه الدرع التي في يد اليهودي درعي لم أبع ولم أهب فقال شريح ما تقول يا يهودي فقال درعي وفي يدي فقال شريح يا أمير المؤمنين بينة قال نعم قنبر والحسن يشهدان أن الدرع درعي قال شهادة الابن لا تجوز للأب فقال رجل من أهل الجنة لا تجوز شهادته سمعت رسول إني يقول الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة فقال اليهودي أمير المؤمنين قدمني